

الى السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

استثمار أراضي الأوقاف ودعم الشباب بالمناطق الواحية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

يشرفني أن أثير انتباهكم إلى الوضعية التي تعرفها بعض المناطق الواحية، وبالأخص دوار الموضع بواحة تنزولين، جماعة تمزموط بإقليم زاكورة، وذلك في ظل التحولات الاقتصادية والمناخية التي تعرفها هذه المناطق، خاصة ما يرتبط بتداعيات تراجع مردودية الواحات، وما يترتب عن ذلك من آثار اجتماعية واقتصادية على الساكنة، ولا سيما فئة الشباب.

وفي هذا الإطار، ورغم ما للأوقاف والزوايا من دور ديني واجتماعي وتاريخي راسخ في المناطق الواحية، فإن عدداً من الشباب الراغبين في الاستثمار الفلاحي، خصوصاً في مجال تثمين التمور والمنتوجات الواحية، يصطدمون بإكراهات حقيقية مرتبطة ببعض الممارسات العرفية المرتبطة باستغلال الأراضي، من قبيل اقتطاع أجود أصناف التمور، وفرض التزامات عرفية على عدد كبير من أشجار النخيل المنتجة، إضافة إلى اقتطاع ما يُعرف بـ"الخُمس" من بعض الزراعات، وهو ما أصبح يضعف الجدوى الاقتصادية لأي مبادرة استثمارية شبابية، ويساهم في عزوف الشباب عن الأرض وهجرتهم نحو المدن.

وانطلاقاً من المقاصد الشرعية للوقف القائمة على تحقيق النفع العام، وتشجيع عمارة الأرض، وخدمة الساكنة، وخاصة في المناطق الهشة، نسألكم السيد الوزير المحترم عن :

1- الإجراءات التي تعتزم وزارتك اتخاذها من أجل تثمين واستثمار أراضي الأوقاف بالمناطق الواحية، وخاصة بواحة تنزولين بإقليم زاكورة، بما ينسجم مع التحولات الاقتصادية والاجتماعية التي تعرفها هذه المناطق؟

2- هل تفكر وزارتك في تمكين الشباب بالمناطق الواحية من الاستفادة من أراضي الأوقاف في إطار صيغ قانونية مرنة، ك عقود الكراء طويل الأمد أو الشراكات الإنتاجية أو عقود الاستثمار الوقفي؟

3- ما هي التدابير التي يمكن اتخاذها من أجل ملائمة بعض الأعراف المرتبطة باستغلال الأراضي الوقفية مع المقاصد الشرعية للوقف، بما يحقق العدل ويشجع الاستثمار الفلاحي المستدام؟

4-وهل تعتزم وزارتك إطلاق مبادرات أو برامج تهدف إلى تحويل جزء من الأراضي الوقفية بالمناطق الواحية إلى واحات نموذجية تُعنى بإعادة تأهيل النخيل والحفاظ على الموارد الطبيعية ودعم المشاريع الشبابية ذات البعد الاجتماعي والبيئي؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

هند الرطل بناني